

# الفصل الأول

## المقدمة ومشكلة البحث

أولاً: المقدمة .

ثانياً: مشكلة البحث..

ثالثاً: أهمية البحث والحاجة إليه .

رابعاً: أهداف البحث .

خامساً: فروض البحث .

سادساً: المصطلحات المستخدمة في البحث

## أولاً: المقدمة:

يشهد العالم في بداية هذا القرن تطوراً في شتى مجالات الحياة لذا تأثرت التربية الرياضية بهذا التقدم والتطور باعتبارها إحدى أهم المجالات المستخدمة في اعداد الفرد الذي يعتبر جزء من المجتمع ولذلك أصبحت الدول تنظر إلى التفوق الرياضي على أنه من أهم مظاهر تقدمها وحضارتها ، وحتى تتحقق النتائج المرجوة في المجال الرياضي لزم الاهتمام بداية بالعملية التعليمية من داخل المؤسسات التعليمية والتي تقدم خدماتها لأعداد كبيرة من أفراد المجتمع ، لذلك أصبح من الضروري السعي للتعرف على أفضل الطرق والأساليب التي تسهم في إعداد الطالب بدياً ومهارياً ومعرفياً ووجدانياً في أسرع وقت وبأقل جهد حتى يتمكن من تحقيق أفضل النتائج.

ومما لا شك فيه أن عمليتي التعليم والتعلم في التربية الرياضية تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية لكل معوقاتها ومشكلاتها لأنها من أهم جوانب العملية التعليمية والتربوية وباعتبار أن نجاحها يتوقف على مدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من طرق وأساليب تدريسية وذلك من اجل نجاح العملية التعليمية .

ويشير علي راشد ١٩٩٦م إلى أن أساليب التدريس مع اختلاف أنواعها هي وسائل الاتصال الحقيقية لرسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً وتختص أساليب التدريس بالمعلم الذي عليه أن يختار أفضل الأساليب التي تناسب قدراته وقدرات الطلاب اللفظية والنفسية والحركية واهتماماتهم وخبراتهم وعدد الطلاب الذين يقوم بالتدريس لهم . (٤٣ : ٦٥-٦٦)

وتذكر عفاف عبد الكريم ١٩٩٣م أنه في عملية التعليم والتعلم لا يوجد أسلوب تدريس أفضل من الآخر كما أنه لا يمكن لأسلوب تدريسي واحد أن يحقق جميع أهداف التربية البدنية ولكن يمكن أن يساعد في تحقيق بعض جوانب التعلم بدرجة أفضل من غيرها في ظروف تعليمية معينة وفي حدود الإمكانيات المادية والبشرية ، وعلى المعلم أن يراعى ذلك عند تخطيطه للدرس . (٤٠ : ٨٩)

ويتفق كل من فكري حسن ريان ١٩٩٣م ووفاء محمد مفرج ٢٠٠١م على أنه قد زاد وعي المعلمين بضرورة استخدام طرق وأساليب جديدة للتدريس تتمشى مع النظم الديمقراطية وتستند على علم النفس الحديث مما يتيح للطلاب فرصة الاشتراك الإيجابي في العملية التعليمية ومن هذه الأساليب استخدام أسلوب التعلم التعاوني . والذي يعمل على تحقيق أكبر عدد من الأهداف التعليمية التي تستهدف تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي .  
(٤٦ : ٢٩٩) (٧٩ : ٣٧٤)

ويذكر أحمد الصيداوي ١٩٩٢م أنه في أسلوب التعلم التعاوني يعمل الطلاب معاً وتحت إشراف وتوجيه المعلم ، وهو عبارة عن قيام جماعة صغرى غير متجانسة من الطلاب بالتعاون الفعلى لتحقيق هدف منشود ، فى إطارى اكتساب أكاديمى أو اجتماعى يعود عليهم كمجموعة وكأفراد بفوائد تعليمية وغير تعليمية متنوعة ، وقد أصبح التعلم التعاونى من أشهر الاستراتيجيات التعليمية وأكثرها فاعلية وأوسعها انتشاراً. (٦ : ٦)

كما يشير رفعت بهجات ١٩٩٨م إلى أن التعلم التعاوني يعمل على زيادة دافعية الطلاب للتعلم ، ويرجع ذلك إلى انتشار روح المحبة بين الطلاب مما يشجعهم على زيادة التحصيل والنجاح . (٥٩ : ٢٥)

وتعتبر مسابقات الميدان والمضمار من الرياضات الأساسية فى برامج الدورات الأولمبية كما أنها تحتل مكانا هاما وأساسيا داخل منهاج التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة لما تحققة من أهداف تعليمية وتربوية بالإضافة إلى دورها فى تحسين الكفاءة البدنية وهى غالباً ما تساهم بدورها فى تحسين الأداء لمختلف الرياضات الأخرى .

ومسابقة رمى الرمح هى إحدى مسابقات الرمي فى مسابقات الميدان والمضمار ، كما تعتبر من أقدم الرياضات التي مارسها الإنسان الأول فى الأزمنة القديمة بهدف الصيد والمحافظة على الحياة كما تتميز بأنها تؤدى من جري الاقتراب ، بخلاف مسابقات الرمي الأخرى كما يتميز الرمح بأنه من الأدوات الأقل وزناً نسبياً فى مسابقات الرمي وبذلك يتيح للرمح اكتساب عجله تسارع عالية مما يمكنه من قطع مسافة أكبر.

## ثانياً : مشكلة البحث:

تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الأهداف الموضوعية للعملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والجودة والإتقان مع الاهتمام باحتياجات وميول المتعلم - لذلك نجد أن المعلمون يسعون إلى تطوير استخدام أساليب التدريس التي تتماشى مع قدرات المتعلم والموقف التعليمي بهدف الوصول بالمتعلم إلى أعلى المستويات وتحقيق الأهداف المنشودة.

وتعتبر كليات التربية الرياضية أحد المؤسسات التربوية التي تتعهد بإعداد المتخصصين والمؤهلين لتولي مهمة تعليم وتدريب النشئ على أساس علمي لإعدادهم ليكونوا أبطال يمثلون الدولة في مختلف المحافل الرياضية وكذلك القادرين على تولي قيادة الحركة الرياضية في مجال التعليم والتدريب والإدارة.

و يتفق كل من عفاف عبد الكريم حسن ١٩٩٣م ، سعيد خليل الشاهد ١٩٩٥م ، محمد محمد الشحات ٢٠٠٢م علي أنه بالرغم من كثرة أساليب التدريس وتعددتها، والتطور المستمر لها نتيجة الدراسات العلمية، إلا أن أسلوب الأوامر ما زال هو المتبع في تدريس التربية الرياضية ، وفيه يكون المعلم صاحب القرار في كل العمليات المرتبطة (بالتخطيط - والتنفيذ - والتقويم للدرس) ، فالعبئ والمجهود الأكبر يقع على عاتق المعلم مما يستنفذ من طاقاته وبالتالي يحول بينه وبين الإبداع والتميز فتكون عملية التدريس مباشرة ، حيث تعتمد على أوامر المعلم واستجابة الطالب . (٤٠ : ١٣)، (٢٨ : ٩)، (٦٣ : ٢٧)

ويشير كل من محروس محمد قنديل ، محمد إبراهيم شحاته ، أحمد فؤاد الشاذلي ١٩٩٨م علي أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب ، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذا توفير الوسائل والطرق المختلفة التي تراعى الفروق الفردية للطلاب . (٥٣ : ٩١)

وقد لاحظ الباحث أن الأسلوب المستخدم لتدريس مقرر مسابقات الميدان والمضمار بالكلية (والتي من بينها مسابقة رمي الرمح) يعتمد على أسلوب الأوامر والذي فيه يبذل القائم بالتدريس جهداً كبيراً نتيجة لقيامه بعمليات الشرح والعرض والإشراف والتوجيه والمتابعة والتغذية الرجعية الخارجية لإصلاح الأخطاء لأعداد كبيرة من الطلاب في المحاضرة الواحدة ، الأمر الذي لا يتيح للطلاب فرصة المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية ، كما أنه قد لا يحقق النتائج المرجوة نظراً لان مهارة رمي الرمح من المهارات المركبة التي يلعب فيها مستوي الأداء الحركي دوراً هاماً في الارتفاع بالمستوى الرقمي للمؤدى .

ومن هنا يري الباحث أنه يجب مواكبة التطور الكبير الذي حدث في طرق وأساليب التدريس باختيار ما يتناسب منها مع زيادة أعداد الطلاب وضيق وقت الوحدة التعليمية مما يخفف العبء على المعلم و يتيح للمتعلمين فرصة الاشتراك الإيجابي في العملية التعليمية ، ومن خلال إطلاع الباحث على أساليب التدريس المختلفة في المراجع العلمية والدراسات السابقة وجد الباحث أن أسلوب التعلم التعاوني قد يكون أكثر تأثيراً وفاعلية في التغلب على

أوجه القصور المختلفة فى العملية التعليمية ، حيث تشير اليزابث كوهين Elizabeth Cohen ١٩٩٨م إلى أن المعلمين يقوموا باختيار أسلوب التعلم التعاوني بالتحديد رغبة منهم فى رؤية جميع طلاب الفصل الواحد يعملون ويتفاعلون بنشاط معاً فى مجموعات صغيرة بصورة إيجابية ، وأصبحوا يتجنبون استخدام بعض أساليب التدريس التي تؤدى إلى تجاهل بعض طلاب الفصل مما يضطرهم إلى العزلة وعدم التفاعل مع باقى الطلاب . ( ٨٣ : ٢ )

ويؤكد أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م على أن أسلوب التعلم التعاوني من الأساليب الحديثة للتدريس فى التربية الرياضية والتي ساعدت بشكل ملحوظ فى التقدم بمهارات الطالب وتقوم فكرة هذه الطريقة على العمل الجماعي للطلاب من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم بمساعدة المعلم وذلك من خلال الدرس الواحد، ويتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة على أن تتكون المجموعة الواحدة من (٤-٦) تلاميذ ومن مميزات هذا الأسلوب اكتشاف الطالب المعلم لمهارات التدريس المختلفة وتحسين العملية التعليمية وتطويرها (٣:٦٩).

لذا سعى الباحث إلى محاولة التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني مقارنة بأسلوب الأوامر على المستوى الرقمي لمسابقة رمي الرمح لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة .

### ثالثاً: أهمية البحث والحاجة إليه :

وتكمن في النقاط التالية :

- مسانيرة الاتجاهات التربوية الحديثة في استخدام أساليب تدريسية جديدة قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية .
- التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس مسابقة رمى الرمح قد يوفر مواقف تعليمية - تدريسية يمارس فيها مهارات التدريس ومهارة الاتصال بصورة أفضل ، الأمر الذي ينعكس على إشراك الطلاب بإيجابية وبصورة فعالة في العملية التعليمية .
- توفير برنامج تعليمي قد يحسن الأداء المهاري والمستوى الرقمي في مسابقة رمى الرمح .

### رابعاً : أهداف البحث:

- التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على المستوى الرقمي لمسابقة رمى الرمح لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وذلك من خلال :
- ١- التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على المستوى الرقمي لمسابقته رمى الرمح لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.
  - ٢- التعرف على تأثير استخدام أسلوب الأوامر على المستوى الرقمي لمسابقته رمى الرمح لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.
  - ٣- المقارنة بين القياسين البعديين بين المجموعتين التجريبيتين الأول والثانية في مستوى الأداء المهاري والمستوي الرقمي لمسابقته رمى الرمح لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.
  - ٤- التعرف على الفروق في نسبة التحسن بين استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على المستوى الرقمي لمسابقته رمى الرمح لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

## خامساً: فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (المستخدمة أسلوب التعلم التعاوني) في المستوى الرقمي لمسابقه رمى الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة المنصورة وذلك لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (المستخدمة أسلوب الأوامر) في المستوى الرقمي لمسابقه رمى الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة المنصورة وذلك لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين الأولى (المستخدمة أسلوب التعلم التعاوني) والثانية (المستخدمة أسلوب الأوامر) في مستوى الأداء المهارى والمستوي الرقمي لرمى الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة المنصورة وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى.
- ٤- توجد فروق في نسبة تحسن المستوى الرقمي لمسابقه رمى الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة بين المجموعتين التجريبيتين الأولى (المستخدمة أسلوب التعلم التعاوني) والثانية (المستخدمة أسلوب الأوامر) وذلك لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

## سادساً: مصطلحات البحث :

### أساليب التدريس Teaching Styles :

تشير عفاف عبد الكريم حسن ١٩٩٠م بأنها "هى مجموعة من الأساليب التى يتخذها المعلم كأشكال مميزة لإخراج الدرس لتعليم المتعلمين ، وقد يتبنى المعلم أسلوب واحد أو أكثر، وقد يفرض الموضوع والأهداف المطلوب تعليمها أو المرحلة السنوية أو البيئة التعليمية استخدام أسلوب أو أكثر يسهل وصول المعلومات للمتعلمين، وقد يصمم المعلم فى بعضاً منها ورقة معيار الأداء للمتعلم، أو يترك للمتعلم مساحة للانتقال إلى الذاتية فى التعلم" . (٣٩:٥٨)

### التعلم التعاوني Cooperative learning :

وتشير سامية أحمد ونجاح المرسي ١٩٩٧م إلى أنه أسلوب تعليمي يعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة مكونة من عدد (٢-٧) طلاب مختلفة القدرات والاستعدادات ، يعملون معاً نحو تحقيق هدف مشترك ويعتمدون على بعضهم البعض ، ثم يتم تبادل الخبرة بين المجموعات ، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد وتنظيم الموقف التعليمي . (٣١ : ٤٧)

### أسلوب الأوامر The Command Style

يرى سعيد خليل الشاهد ١٩٩٥م أنه "أسلوب يعتمد علي العلاقة المباشرة بين تنبيهات المدرس واستجابة الطالب ، بحيث يقوم المدرس باتخاذ جميع القرارات ويقتصر دور المتعلم علي المتابعة والأداء والطاعة" . (٢٨ : ٩٠)

### ورقة المعيار Criterion Sheer

ويشير محمد حسنين خليل ٢٠٠٢م أنها "هي وسيلة تعليمية يكتب فيها جميع التوضيحات والمهارات وكيفية الأداء ويصاحب وصف العمل إرشادات ومهارات وملاحظات والتوضيح قد يكون رسماً أو صوراً للمهارات المتعلمة ومدون بها عدد التكرارات وزمن الأداء وتكون بمثابة خط الاتصال بين الطالب المؤدى والطالب الملاحظ" . (٥٦ : ٢١٩)